CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

# The hadiths that were declared weak by Al-Hafiz Al-Sakhawi (d. 902 AH) in his book Al-Qawl Al-Badi' fi Al-Salawa Ala Al-Habib Al-Shafi' (may God be pleased with him)

**Walid Ahmed Abed Al-Jabouri**
**College of Basic Education**
**Abu Dharr Luqman Muhammad Amin al-Habar**
**College of Islamic Sciences**

**Article Information**

***Article history:***
Received: September 20,2023
Reviewer: December 4,2023
Accepted: December 28,2023
Available online

***Keywords:***

***Correspondence:***

**Abstract**

This research included a study of three hadiths out of a total of nine hadiths that Al-Hafiz Al-Sakhawi (d. 902 AH) - may God Almighty have mercy on him - expounded in his book The Wonderful Saying in Praying for the Beloved Intercessor (may God Almighty bless him and grant him peace), where he - may God Almighty have mercy on him - exalt the first hadith with a composition. The chain of transmission of a hadith on the basis of another hadith, and the second hadith was attributed to the disagreement of one of its narrators from the Companions - may God be pleased with them -, and the third hadith was attributed to the illusion of one of its narrators, by making it from the chain of transmission of another companion.

**ISSN: 1992 – 7452**

# الأحاديث التي أعلّها الحافظ السخاوي (ت: 902هـ) في كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ

وليد احمد عابد الجبوري
كلية التربية الاساسية

ابو ذر لقمان محمد امين الحبار
كلية العلوم الاسلامية

**المستخلص**

اشتمل هذا البحث على دراسة ثلاث أحاديث من مجموع تسعة أحاديث اعلَّها الحافظ السخاوي (ت:902هـ) –رحمه الله تعالى– في كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ, حيث اعلَّ –رحمه الله تعالى– الحديث الاول بتركيب إسناد حديث على متن حديث آخر، واعلَّ الحديث الثاني باختلاف أحد رواته من الصحابة –رضوان الله عليهم–, واعلَّ الحديث الثالث بوهمِ أحد رواته وذلك ان جعله من مسندِ صحابي آخر.

## المقدّمَة

قال الحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى– عن كتابه "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ": وقد رتَّبتهُ على مقدمةٍ، وخمسةُ أبوابٍ، وخاتمة،

**أما المقدمة:** ففي تعريف الصلاة لغةً واصطلاحاً، وحُكمها، ومحلَّها، والمقصود بها، وختمها بِنُبذة من فوائد الآية الشريفة التي هي أصل الباب، وأما الأبواب فجاءت مواضيعها كما يلي:

**فالباب الأول:** في الأمر بالصلاة على رسول الله ﷺ وكيفية ذلك على أنواعه المختلفة، والأمر بتحسين الصلاة عليه, والترغيب في حضور المجالس التي يُصَلَّى فيها عليه, وأن علامة أهل السُّنة الكثرة منها وأن الملائكة تصلَّي عليه على الدوام, وإمهار آدم لحواء –عليهما السلام– الصلاة عليه,... والأمر بالصلاة عليه إذا صُلِّيَ على غيره من الرسل, وما ورد في الصلاة على غيره من الأنبياء والرسل؛ والخلاف في ذلك، وختمته بفائدةٍ حسنةٍ في أفضل الكيفيّات في الصلاة, وفي غير ذلك, وفصول سبعة عشر مهمة.

**والباب الثاني:** في ثواب الصلاة على رسول الله ﷺ لمن صلى عليه, من صلاة الله عز وجل, وملائكته, ورسوله, وتكفير الخطايا, وتزكية الأعمال, ورفع الدرجات, ومغفرة الذنوب, واستغفارها لقائلها, وكتابة قيراط مثل أُحُدٍ من الأجرِ, والكيل بالمكيال الأوفى, وكفاية أمرِ الدنيا والآخرةِ, لمن جعل صلاته كُلَّها صلاةً عليهِ, ومَحقِ الخطايا, وفضلها في عتق الرِّقابِ, والنجاة بها من الأهوال, وشهادة الرسول بها, ووجوب الشفاعة, ورضى الله ورحمته, والام ان من سخطه والدخول تحت ظل العرش, ورجحان الميزان, وورود الحوض, والامان من العطش, والعتق من النار, والجواز على الصراط, ورؤية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت,... صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً، وختمته بفصول مهمة.

**والباب الثالث:** في التحذير من ترك الصلاة عليه عندما يذكر ﷺ بالدعاء بالإبعاد, والأخبار له بحصول الشقاء, ونسيان طريق الجنة ودخول النار, والوصف بالجَفاء وأنه أبخل الناس, والتنفير من ترك الصلاة عليه لمن جلس مجلساً, وأَنَّ من لم يصلِّ عليه لا دِينَ له, وأنه لا يرى وجهَهُ الكريم, وغير ذلك, وختمته أيضاً بفوائد نفيسة.

**والباب الرابع:** في تبليغه ﷺ سلامَ من يُسلِّم عليه, ورَدِّه السلام, وغير ذلك من الفوائد والتتمات.

**والباب الخامس:** في الصلاة عليه ﷺ في أوقات مخصوصة, كالفراغ من الوضوء ونحوه, وفي الصلاة, وعند إقامتها, وعَقِبها, وتأكُدِ ذلك بعد الصبح والمغرب, وفي التشهد والقنوت, وعند القيام للتَّهجُّد, وبعده, والمرور بالمساجد, ورؤيتها, ودخولها, والخروج منها, وبعد إجابة المؤذن, ويوم الجمعة وليلتها, وخُطبة الجمعة, والعيدين, والاستسقاء, والكسوفَين, وفي أثناء تكبيرات العيد, وعلى الجنازة, وعند إدخال الميتِ في القبر, وفي رجب وشعبان.

وعند رؤية الكعبة, وفوق الصفا والمروة, والفراغ من التلبية, واستلام الحَجَر, وفي المُلتَزَم, وعشيةِ عرفة, ومسجدِ الخَيْف, وعند رؤية المدينة, وزيارة قبره, ووداعه, ورؤيةِ آثاره الشريفة, ومواطِنه, ومواقفه مثل بدرٍ وغيرها, وعند الذبيحة, وعقد البيع, وكتابة الوصية, والخِطبة للتزويج, وفي طرفي النهار, وعند إرادة النوم والسفر, وركوب الدابة, ولمن قلَّ نومه, وعند الخروج إلى السوق, أو الانصراف من دعوة, ودخول المنزل, وافتتاح الرسائل, وبعد البسملة, وعند الهمّ والكرْب, والشدائد, والفقر, والغَرَق, والطاعون, وفي أوّل الدعاء وأوسطه وآخره,... وكل موضع يُجْتمع فيه لذكر الله, وافتتاحِ كل كلام, وعند ذِكرِهِ, ونشر العلم, وقراءة الحديث, والإفتاء, والوعظ,

وكتابة اسمه ﷺ وثواب كتابتها, وما قيل فيمن أغفله وغير ذلك ﷺ, وفي أثناء ذلك فوائد حسنة, وتنبيهات مهمة.

**وأما الخاتمة:** ففي جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال, وما يُشترط في ذلك, وفيها أمور مهمة. ثم سَرَدَ اسماء الكتب المصنفة في هذا الباب, وَبيَّن ما وقفت عليه منها, ثم أذكر اسماء الكتب التي أنتفعت بها في هذا التأليف, المرجوِّ حصول النفع به في الدارين. وقصدت بجعله خمسة أبواب رجاء أن يحفظني الله تعالى في الحواس الخمس, وسميته:

**القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**[1]

واللهَ اسألُ أن ينفع به كاتبه, وجامعه, وناظره, وسامعه, وأن يَحُفَّني فيه بالإخلاص باطناً وظاهراً, ويكونَ لي في الشدائد والكُرَب عوناً وناصراً, ويحشُرَني في الزمرة المحمدية، ويرزقني الفَهْمَ الصالح في الكتاب والسنة النبوية, بمنِّه وكرمه, وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً[2].

وقد ذكر الحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى– سبب تأليفه للكتاب, فقال: (سألني بعض الأصدقاء المحبين، من الفضلاء المتعبدين، ممن يتعين إجابة رسول الله، لتحقق فضله وكثرة أفضاله، أن أجمع كتاباً في الصلاة على سيد البشر، استجلاباً من الله للصلات والبشر[3]، يكون عمدة لمن رجع إليه، وكفاية لمن عول عليه، وعدة في الوسائل، وقربة للجميل من الخصائل، ونجاة من أهل الدارين، وأكتساباً للمواهب السنية وما يندفع به الشين، غير مطيل في ذلك بالإسناد، ليسهل تحصيله لأولى التوفيق والسداد، ومعقباً كل حديث بعزوه لمن رواه، مبيناً غالباً صحته أو حسنه أو ضعفه لدفع الأشياء، ذاكرا نبذة يسيرة من الفوائد المأثورة، والنوادر المشهورة، والحكايات المسطورة، مما يتضمن المعنى المذكور، المضاعف لفاعله الخير والأجر، سالك في ذلك كله مسلك الإختصار، دون الهذر والإكثار، فاعتذرت له بمعاذير لم يلتفت إليها، ولا عول

---

1() قال محمد عوامة محقق الكتاب موضوع الدرس: "صلى الله عليه وسلم, ويستغرب من المصنف –رحمه الله تعالى– ان يكتب مصنفاً حافلاً في الصلاة والسلام على النبي ﷺ, ويكون في تسميته ما يستدعي الصلاة والسلام عليه, ولا يأتي بهما, كما تراه, نعم, جاء بهما في آخر سماع كتبه بقلمه على الاصل, كما في ص 30, 484, ينظر: **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ**, شمس الدين السخاوي, (44).

2() ينظر: **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ**, شمس الدين السخاوي, (41–45).

3() يشير الحافظ السخاوي الى كتاب "الصِّلات والبِشر في الصَّلاةِ على خير البشر" لصاحب كتاب "القاموس" الفيروزآبادي.

في العدول عن مقصده عليها، فعند ذلك أخذت في سبب التقتير عن مدارك قصده، خشية التنفير عن مصادقته ووده، فإذا البحر عميق، والمجا غريق، ومقام النبوة بالفضائل حقيق، ومن قال وجد مكان القول ذا سعة ولكن أين اللسان المطيق المنطيق، وأين العبارة التي تذيق طعم الشفاء ولا تضيق، غير أنها إضافة ونسبة، ورتبة في التصنيف دون رتبة، وعاجز وأعجز، ولو وعد أح من نفيه استيفاء هذا الباب لما أنجز، لكن المرجو من فضل الله ذي المن والجود، أن يكون هذا التأليف إماماً في كثرة الجمع وحائز الجل المقصود)[4].

**وسبب اختياري لهذا الموضوع:** أنَّ الاشتغال بالصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ هي من اعظم ما يتقرَّبُ به العبد الى الله ﷻ, ومن أجلّ اسباب الخير والسعادة والفلاح في الدارين, فقد جمع الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن السخاوي –رحمه الله تعالى– بين طيات مصنفه هذا, كتاباً في الصلاة على سيد البشر، يكون عمدة لمن رجع إليه، وكفاية لمن عَوَّلَ عليه، إذ أمرنا الله ﷻ امراً ابتدأه بنفسه, وثنى بملائكة قدسه؛ وثلَّثَ بالمؤمنين من جِنهِ وإنسهِ, فقال جلَّ من قائل: **ﭐ□□□□□□بر□□بن بى بي** (سورة الأحزاب: الآية ٥٦), قَالَ الْأَصْمَعِيّ: سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَثَنَّى بِمَلَائِكَتِهِ، فَقَالَ **ﭐ□□□□□□بر□□ بن بى بي**، آثَرَهُ ﷺ بِهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الرُّسُلِ، وَاخْتَصَّكُمْ بِهَا مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ، فَقَابِلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ[5], ولعلماء الشريعة حقاً عظيماً على الأمة، إذ بهم حَفظ الله الدين، فمن الواجب ذكر مآثرهم، ونشر مفاخرهم، والاعتناء بتراجمهم، فاستخرت الله واستشرت أهل الاختصاص فأشاروا عليَّ بذلك, نظراً لطول الموضوع وتشعبه وكثرة كتب الحافظ, فانشرح صدري لذلك, سائلاً الله تعالى التيسير والتوفيق.

فكان فضل هذا العلم سبباً أولياً من أسباب اختيار هذا البحث, وإبراز أهمية أقوال الحافظ السخاوي في الجرح والتعديل, وكلامه في العلل, وكيف لا وهو صنعة شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني, امير المؤمنين في الحديث, والحافظ المُتقِن, فسار على نهجه, وسلك طريقه في الجرح والتعديل, وعلل الحديث, وحكمه على رجال الإسناد، ومعرفة مرتبة الحديث، والتوصل الى معرفة الرواة ممن يعتمد قولهم، وممن لا يعتمد، صيانةً للشريعةِ الغرّاء، ونفياً للخطأ والكذب، وذباً عنها من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين, فلم ينازعه أحد في إمامة

4() **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ**, شمس الدين السخاوي, (40–41).

5() **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**, أبو الحسن علي النيسابوري، (481/3).

علماء الجرح والتعديل، ونقد الرجال، لما حصله من تلك العلوم، بالرحلة ولقاء الشيوخ، وملازمة شيخه الحافظ ابن حجر، حتى صار وارث علمه, وشهد له العلماء من شيوخه وأقرانه، بأنه عمدة الحفاظ، وشيخ الإسلام، وإمام المحدثين، وشيخ السنة، ومفتي المسلمين، ونحو ذلك من الألقاب العلمية, انتهى إليه علم الجرح والتعديل، حتى قيل: لم يكن بعد الذهبي أحد يسلك مسلكه وطريقه.

**اما الدراسات السابقة:** فلم اجد فيما بين يدي من مصادرٍ ومراجع, ولم اجد – بحسب علمي– من جمع أقواله في العلل وفي الجرح والتعديل, او من كتب في الاقوال النقدية للحافظ السخاوي في كتابه "القول البديع".

## التمهيد

# التعريف بالحديث المُعلّ

اما الحديث المعلول, فقد عرفه ابن الصلاح: (هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي اطُّلِعَ فِيهِ عَلَى عِلَّةٍ تَقْدَحُ فِي صِحَّتِهِ، مَعَ أَنَّ ظَاهِرَهُ السَّلَامَةُ مِنْهَا)[6], وعلَّقَ الحافظ ابن حجر على كلام الحاكم النَّيْسَابُورِي (ت ٤٠٥ هـ), قائلاً: (وهذا تحرير لكلام الحاكم في "علوم الحديث" فإنه قال: "وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقطٌ واهٍ, وعلة الحديث تكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فتخفى عليهم علته، والحجة فيه عندنا العلم والفهم والمعرفة")[7], والذي يعنيه الحاكم النيسابوري ان العِلةَ تكثر عادةً في احاديث الثقة من جهة, كون العِلة بعيدة عن شعور من يتلقى الحديث منه, ثم يرويه عنه لِثِقَتِهِ بحاله, الامر الذي يؤدي الى انتشار حديثه

6() **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**, ابن الصلاح, (90).

7() **النكت على كتاب ابن الصلاح**, أبن حجر العسقلاني, (710/2), و **معرفة علوم الحديث**, أبو عبد الله الحاكم النيسابوري, (112).

وشهرته بينَ الحُفاظ[8], لذا عرَّفَهُ الحافظ ابن حجر بأنه: (خَبَرٌ ظَاهِرُهُ السَّلَامَةُ اطُّلِعَ فِيهِ بَعْدَ التَّفْتِيشِ عَلَى قَادِحٍ)[9], وهذا الاخير هو تعريف جامعٌ للحديث المُعَلّ.

**الفرق بين علم علل الحديث والحديث المُعلّ:**

ثَمَة فَرْقٌ بين عِلم عِلل الحديث وبين الحديث الْمُعَلّ، وهو : أنَّ عِلْم عِلل الحديث, عِلْمٌ كُلِّي من علوم الحديث، يبحث عن الأسباب الخَفِيَّة الغامضة من جهة قدحها في الحديث، كوصل منقطع، ورفع موقوف، وإدخال حديث في حديث، أو إلزاق سَنَدٍ بِمَتْنٍ، أو غير ذلك.

بينما الحديثُ الْمُعَلُّ فَرْدٌ جُزْئِيٌّ من أنواع الحديث ، كـ: الشاذ، والْمُضْطَرِب وغيرهما. فيدخل في عِلم عِلل الحديث كلُّ ما يُفيد معرفة أسباب قبول الحديث ورده، وقواعد ذلك وضوابطه، وبهذا العِلْم يكتشف الناقد عِلَّةَ الحديثِ الْمُعَلِّ [10].

## المبحث الاول

# الاحاديث التي أعلّها الحافظ السخاوي (ت: 902هـ) في كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ

## المطلب الاول

## الحديث الاول

قال الحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى–: " عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: عدَّ رسول الله (ﷺ) في يدي وقال: "عدَّ جبريل (عليه السلام) في يدي، وقال جبريل: هكذا نزلتُ بِهنَّ من عِندِ رَبِّ العِزَّةِ جلَّ وعزَّ : اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل

8() **الميسر في علم علل الحديث,** سيد عبد الماجد الغوري, (33).

9() **النكت الوفية بما في شرح الألفية,** برهان الدين البقاعي, (501/1), و **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي,** شمس الدين السخاوي, (276/1), و **الميسر في علم علل الحديث,** سيد عبد الماجد الغوري, (44).

10() ينظر: **الميسر في علم علل الحديث,** سيد عبد الماجد الغوري, (49–50), و **الوجيز في علم علل الحديث,** مصطفى ابو زيد محمود, (36–37).

إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم وتحنَّنْ على محمد وعلى آل محمد كما تحننتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم وسلِّم على محمد وعلى آل محمد، كما سلَّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد" أخرجه ابن بشكوال في "القُربة" مسلسلاً بالعدِّ، وابن مسدي في "مسلسلاته" من طريق حرب بن الحسن الطائي، عن عمرو بن خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب (ﷺ).

وقال ابن مَسْدي : إنه سقط بين حرب وعمرو يحيى بن المساور, ولا يتصل بدون ثبوته – إن شاء الله–، وقد رواه بإثباته الحاكم في "علوم الحديث" له مسلسلاً بالعدِّ، ومن طريقه أبو القاسم التيمي في "مسلسلاته"، والقاضي عياض في "الشفا"، وابن بشكُوال، وكذا رواه ابنُ مَسْدِي، وهنَّادٌ النسفي، وغيرهما.

قال النميري : وهذا الحديث لا يُحفظ عن علي إلا من هذا الوجه وإسناده ذاهب، وعمروٌ راويه عن زيد متروك الحديث، قالوا: يضع على أهل البيت، وحرب ويحيى مجهولان، ولم نجده من غير طريقهما عن عمرو. كذا قال.

وقد رواه أبو الربيع الكَلاعي فيما أورده ابن مَسْدي من طريق محمد ابن المظفَّر الجُوْزَجاني، عن عمرو. قال ابن مسدي: وهو غريب من حديث زيد عن آبائه, تفرَّد به عمرو, ولا نعلمه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه.

قال: وقد روي أيضاً هذا المعنى مسلسلاً بنحوه من حديث حميد, عن أنس، ثم ساقه بلفظ: عدَّهُنَّ في يدي رسول الله (ﷺ)، وقال : "عدَّهنَّ في يدي جبريل, وقال: عدهنَّ في يدي ميكائيل, وقال: عدهنَّ في يدي إسرافيل, وقال: عدَّهن في يدي رب العالمين (ﷻ)", ثم ذكر نحوه، وقال: إنه غريب من هذا الوجه.

قال: وقد روي بمعناه بدون تسلسل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، ثم ساقه من حديث أبي كبشة ، أن عبد الله بن عمرو حدَّثه، أن رجلاً قام فقال: يا رسول الله, أَمرنا الله أن نسلم عليك فسلَّمنا، فكيف نصلي عليك؟ قال : "قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم, وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم, وسلِّم على

محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم، وتحنَّن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم, إنك حميد مجيد", وقال: إنه من أغرب ما رآه، وأحسب العلة من تركيب هذا المتن على هذا الإسناد متأخرة، على أنه قد أغفل منه ذكر الرحمة، وهي قد جاءت من حديث عائشة رضي الله عنها، ثم ساقه بلفظ:

قالت: قال أصحاب النبي (ﷺ): يا رسول الله، أمرتَنا أن نُكثر من الصلاة عليك في الليلة الغراء، واليوم الأزهر، وأَحَبُّ ما صلَّينا عليك أن نصلي كما تحب، فقال: "قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وارحم محمداً وآل محمد، كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم, وبارك على محمد وعلى آل محمد, كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم, إنك حميد مجيد؛ وأما السلام فقد عرفتم" قال: وهو غريب.

قلت: وهو عندي في "جزء أبي عمر ابن فضالة" من حديث الحكم ابن عبد الله، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.

وبالجملة فحديث العَدِّ في رجالِ سنده من اتهم بالكذب والوضع، فهو بسبب ذلك تالف."[11].

## دراسة الحديث والحكم عليه:

رُوي الحديث من اربعة طرق, وهي:

**الطريق الاول:** رواه نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْمِنْقَرِيُّ[12], عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ[13], عن عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ (أَبُو خَالِدٍ)[14], عن زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ[15], عن عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ[16], عن الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ (رضي الله عنه), عن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه), مرفوعاً به[17].

---

11() **القول البديع,** (107–109).

(12) نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْمِنْقَرِيُّ, الكوفي, قال الحافظ الذهبي في ديوان الضعفاء/ الترجمة (4365): (تركوه).

(13) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ, قال الحافظ الذهبي في ديوان الضعفاء / الترجمة (180): (وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به).

(14) عمرو بن خالد القرشي, مولاهم, أبو خالد, كوفي، قال الحافظ الذهبي في الكاشف2/ الترجمة (4150): (كذبوه), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (5021): (متروك, ورماه وكيع بالكذب).

(15) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب, الهاشمي, أبو الحسين المدني، قال الحافظ الذهبي في الكاشف1/ الترجمة (1749): (استشهد في صفر121), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (2149): (ثقةٌ).

**الطريق الثاني:** رواه عَليّ بن أَحْمد بن الْحُسَيْن الْعجلِيّ[18], عن حَرْب بن الْحسن الطَّحَّان[19], عن يحيى بن مساور الحناط –وقيل الخياط–[20], عن عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ (أَبُو خَالِدٍ), عن زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ, عن عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ, عن الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ (ﷺ), عن علي بن ابي طالب (ﷺ), مرفوعاً به[21].

---

(16) زاذان أبو عمر الكندي مولاهم الضرير البزاز ، قال الحافظ الذهبي في الكاشف2/ الترجمة (3900): (قال الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (4715): (ثقةٌ, ثبتٌ, عابدٌ, فقيهٌ, فاضلٌ, مشهورٌ, قال ابن عيينة: عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه).

17() اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في شعب الايمان: تعظيم النبي (ﷺ) واجلاله وتوقيره (ﷺ), (146/3), حديث (1485).

(18) علي بن أحمد بن الحسين العجلي، المعروف بابن أبي قربة, قال الدارقطني في موسوعة اقواله2/ الترجمة (2419): (قال السهمي: سألت أبا الحسن بن سفيان الحافظ، عن علي بن أحمد بن الحسين العجلي المعروف بابن أبي قربة؟ فقال: هو عندي ثقة إلا أنه قد تكلموا فيه).

(19) حرب بن الحسن الطحان, قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال/ الترجمة (1768): (قاله الأزدي: ليس حديثه بذاك).

(20) يحيى بن مساور الحناط –وقيل الخياط–, قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال/ الترجمة (9627): (قال الأزدي: كذاب).

21() اخرجه من هذا الطريق: علم الدين أبو الفيض الفاداني المكي في العجالة في الأحاديث المسلسلة: المسلسل بمسح الارض باليد, (98), والنميري في الاعلام بفضل الصلاة على النبي (ﷺ):باب كيفية الصلاة على النبي (ﷺ)، وذكر الأحاديث الواردة عنه بذلك صلى الله عليه وسلم تسليماً ترفع بها الدرجات, نوع آخر من كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً, (47/1), حديث (86), وابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين: حديث مسلسل في الصلاة على النبي (ﷺ), (108/1), حديث (10), ومحمد عبد الباقي الأيوبي في المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: المسلسل بالعد في اليد, (108/1), وأبو الربيع الحميري في المسلسلات من الأحاديث والآثار: (60), وتاج الدين أبي محمد عبد الله الجويني في المسلسلات – مخطوط: (6), حديث (4), والسيوطي في تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي: (77), وفي جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» له: مسند على بن أبى طالب, (619/17), حديث (817/4), وفي الزيادات على الموضوعات، ويسمى «ذيل الآلئ المصنوعة» له: كتاب الذِّكر والدعاء, (613/2), حديث (749), وفي بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة له: بَاب الْيَاء, (399/2). والمتقي الهندي في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: كتاب الأذكار من قسم الأفعال من حرف الهمزة, باب في الصلاة عليه (ﷺ), (271/2), حديث (3991), والنووي في الاذكار: بابُ صفةِ الصَّلاة على رسولِ الله (ﷺ), (222), والقاضي عياض في الشفا بتعريف حقوق المصطفى: فصل فِي كيفية الصلاة عَلَيْه والتسليم, (70/2).

**الطريق الثالث:** رواه عَليّ بن أَحْمد بن الْحُسَيْن الْعجلِيّ, عن حَرْب بن الْحسن الطَّحَّان, عن عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ (أَبُو خَالِدٍ), عن زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ, عن عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ, عن الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ (ﷺ), عن علي بن ابي طالب (ﷺ), مرفوعاً به[22].

**الطريق الرابع:** رواه أحمد بن زيد الباهلي, عن علي بن محمد البلخي, عن محمد بن المظفر الجوزجاني, عن عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ (أَبُو خَالِدٍ), عن زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ, عن عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ, عن الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ (ﷺ), عن علي بن ابي طالب (ﷺ), مرفوعاً به[23].

**فالحديث روي من اربعة طرق:** ومدار هذه الطرق هو عمرو بن خالد (ابو خالد), وهو آفة السند, فقد قال فيه النميري كما نقل السخاوي قبل الآن: (متروك الحديث, ...يضع على اهل البيت), وقال عنه الامام احمد بن حنبل (ﷺ): (كذاب، يروي عن زيد بْن علي، عن آبائه، أحاديث موضوعة، يكذب)[24], وقال يَحْيى بن معين: (عَمْرو بْن خالد كوفي كذاب غير ثقة، ولاَ مأمون حدث عَنْهُ أَبُو حفص الأبار وغيره يروي عَن زيد بْن علي عَن آبائه)[25], وقَالَ وَكِيع: (كَانَ فِي جوارنا يضع الحَدِيث فَلَمَّا فطن لَهُ تحول إِلَى وَاسِط, وَقَالَ إِسْحَاق بن رَاهْوَيْهِ وَأَبُو زرْعَة: كَانَ يضع الحَدِيث)[26], وقال الحافظ العراقي: (إسناده ضعيف جدا وعمرو بن خالد الكوفي كذّابٌ, وضَّاع), وقال الحافظ ابن حجر –رحمه الله تعالى–: (اعتقادي أن هذا الحديث موضوع، وفي سنده ثلاثة من الضعفاء على الولاء: أحدهم نسب إلى وضع الحديث، والآخر اتهم بالكذب، والثالث متروك)[27].

ولعل قول السخاوي في هذا الحديث:( وأحسب العلة من تركيب هذا المتن على هذا الإسناد متأخرة) ترجع الى عمرو بن خالد الكوفي, فهو كذاب ومتروك الحديث, تالف, فقد ركب اسناد المتن على الاسناد, وزاد فيه ما زاد, من الرواية المسلسلة بالعدَّ, بقوله: (عدَّهُنَّ في يدي رسول

---

22() اخرجه من هذا الطريق: ابن بشكوال في القربة إلى رب العالمين: حديث مسلسل في الصلاة على النبي (ﷺ), (107/1), حديث (9), (109/1), حديث (11), وأبو الربيع الحميري في المسلسلات من الأحاديث والآثار: (59).

23() اخرجه من هذا الطريق: أبو الربيع الحميري في المسلسلات من الأحاديث والآثار: (61).

24() بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم, (117), الترجمة (763), تهذيب الكمال في أسماء الرجال, (172/29), الترجمة (6315).

25() **الكامل في الضعفاء**, (217/6), الترجمة (1289).

26() **الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي**, (225/2), الترجمة (2556).

27() **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**, (273/2), الحديث (3991).

الله (ﷺ)، وقال : "عدَّهنَّ في يدي جبريل, وقال: عدهنَّ في يدي ميكائيل, وقال: عدهنَّ في يدي إسرافيل, وقال: عدَّهن في يدي رب العالمين (ﷻ)", ثم ذكر نحوه، وقال: إنه غريب من هذا الوجه). والله تعالى اعلم.

## المطلب الثاني

## الحديث الثاني

قال الحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى–: "عن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن أبيه (رضي الله عنه), أن رجلاً أتى النبي (ﷺ) فقال: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال: "قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد" أخرجه أحمد والطبري ولفظه: أتى رجل النبي (ﷺ), فقال: سمعت الله تعالى يقول {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ} الآية فكيف الصلاة عليك؟.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" وسنده صحيح, لكنه معلول, فقد روى عن موسى, عن زيد بن حارثة وقيل: ابن خارجة, وهو الصحيح.

وهذه الرواية عند الطحاوي والنسائي وأحمد والبغوي في "معجم الصحابة" وأبي نعيم والديلمي, ولفظها: عن زيد سألت رسول الله (ﷺ) فقال: "صلوا علي وأحتهدوا في الدعاء, ثم قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد" وفي رواية "اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد, كما باركت على إبراهيم, إنك حميد مجيد".

ورجحها –أعني رواية زيد– علي ابن المديني والإمام أحمد وغيرهما, وأخرجها سَمُّويَه أيضاً بلفظ: سألت رسول الله (ﷺ) قال: "صلوا عليَّ ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وآل محمد, كما باركت على إبراهيم, إنك حميد مجيد".

ورواه ابن أبي عاصم من طريق موسى, فقال: عن خارجة بن زيد, وهو مقلوب, ووقع في رواية للبغوي: يزيد بن خارجة, بزيادة ياء في أوله, وفي أخرى لأبي نعيم: يزيد بن جارية, وكلاهما وهم.

قلت: وصنيع الترمذي يشعر بأن لموسى فيه سندين: أحدهما عن أبيه, والأخر عن زيد, فإنه قال: وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله وزيد بن خارجه, ويقال له: حارثة, فدل على أن كلاً من حديث طلحة وزيد محفوظ, ويقوي ذلك إن وجد الحديثين زيادة على الآخر.

وقد أخرج النسائي الحديث من الوجهين معاً من غير تغليب لأحدهما على الآخر, فكأنهما أستويا عنده, وهو الظاهر من مذهب الدارقطني, فإنه لم يحكم لأحدى الجهتين على الأخرى, والله أعلم"[28].

## دراسة الحديث والحكم عليه:

رُوي الحديث من اربعة طرق, وهي:

**الطريق الاول:** رواه مجمع بن يحيى[29], وشريك[30], كلاهما عن عثمان بن عبد الله بن موهب[31], عن موسى بن طلحة[32], عن ابيه طلحة بن عبيد الله (ﷺ), ان رجلاً اتى النبي (ﷺ), فقال: ... وذكر الحديث[33].

---

28() **القول البديع,** (110–111).

(29) مجمع بن يحيى الانصاري الكوفي ، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (5296): (ثقة), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب الترجمة (6488): (صدوق).

(30) شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني ، قال الحافظ الذهبي في الكاشف1/ الترجمة (2277): (قال بن معين: لا بأس به, وقال النسائي: ليس بالقوي), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (2788): (صدوق يخطىء).

**الطريق الثاني:** رواه شريك, واسرائيل[34], ومجمع بن يحيى, ثلاثتهم عن عثمان بن عبدالله بن موهب, عن موسى بن طلحة, عن ابيه طلحة بن عبيد الله (ﷺ) قال: قلنا: يا رسول الله ... وذكر الحديث[35].

**الطريق الثالث:** رواه مروان بن معاوية الفزاري[36], وعبد الواحد بن زياد[37], وعيسى بن يونس[38], ثلاثتهم عن عثمان بن حكيم الانصاري[39], عن خالد بن سلمة[40], عن موسى بن طلحة[41], عن زيد بن خارجة (ﷺ), عن النبي (ﷺ)[42].

---

(31) عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي، قال الحافظ الذهبي في سير اعلام النبلاء 5/ الترجمة (67): (وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَغَيْرُهُ), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (4491): (ثقة).

(32) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، قال الحافظ الذهبي في الكاشف2/ الترجمة (5705): (ثقةٌ, وقورٌ, عابدٌ), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (6978): (ثقةٌ, جليلٌ).

33() اخرجه من هذا الطريق النسائي في السنن الصغرى: كتاب السهو, باب كيفية الصلاة على النبي (ﷺ), (48/3), حديث (1290, 1291), وفي السنن الكبرى له: كتاب عمل اليوم والليلة, مَا يَقُولُ إِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ, (141/9), حديث (10120), وكتاب المساجد, كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النبي (ﷺ), (75/2), حديث (1215).

(34) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني, أبو يوسف الكوفي، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 1/ الترجمة (336): (قال أحمد: ثقة, وتعجب من حفظه, وقال أبو حاتم: همن أتقن أصحاب أبي إسحاق, وضعفه بن المديني), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب الترجمة (401): (ثقةٌ, تُكلم فيه بلا حجة).

35() اخرجه من هذا الطريق ابن ابي شيبة في مصنفه: كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ, باب مسألة في الصلاة, (247/2), حديث (8634), وابو اسحاق الجهضمي في فضل الصلاة على النبي (ﷺ): (64), حديث (68), والبزار في مسنده البحر الزخار: مُسْنَدُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ, (157/3), حديث (942), و (156/3), حديث (941), والنسائي في السنن الصغرى: كتاب السهو, كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ(ﷺ), (48/3), حديث (1291), وفي السنن الكبرى له: كتاب المساجد, كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ(ﷺ), (75/2), حديث (1214), وفي السنن الكبرى له: كتاب النعوت, الحميد المجيد, (128/7), حديث (7624), وفي السنن الكبرى له: كتاب عمل اليوم والليلة, كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ(ﷺ), (27/9), حديث (9797), والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (5/6), حديث (2228), والشاشي في مسنده: مَا رَوَى طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ), مَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ, (66/1), حديث (3), والطبراني في المعجم الاوسط: باب الالف, باب من اسمه ابراهيم, (91/3), حديث (2585), وابو نعيم في حلية الاولياء: في الطبقة الاولى من التابعين, مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ, (373/4), وفي معرفة الصحابة له: الاسماء, معرفة العشرة المشهود لهم بالجنة, مَعْرِفَةُ مَا أَسْنَدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ (ﷺ), (103/1), حديث (398), وابو يعلى الموصلي في مسنده: مسند طلحة بن عبيد الله, (22/2), حديث (653), و (21/2), حديث (652).

(36) مروان بن معاوية الفزاري, أبو عبد الله الحافظ، قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 4/ الترجمة (8437): (ثقةٌ, عالمٌ صاحب حديث, لكن يروي عمن دب ودرج، قال ابن المديني: ثقة فيما روى عن

المعروفين, وقال أحمد: ثبتٌ, حافظٌ, يحفظ حديثه كله كأنه نصب عينيه، وإذا رأيته تقول أبله), وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 1/: (ثِقَةٌ, مَشْهُورٌ, تكلم فِيهِ بَعضهم لِكَثْرَة رِوَايَته عَن الضُّعَفَاء والمجهولين, فَقَالَ عَليّ بن الْمَدِينِيّ: كَانَ ثِقَة فِيمَا يروي عَن المعروفين, وَقَالَ أَحْمد: كَانَ ثِقَة, حَافِظًا, يحفظ حَدِيثه كُله نصب عَيْنَيْهِ).

(37) عبد الواحد بن زياد العبدي، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 1/ الترجمة (3501): (قال النسائي: ليس به بأس), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (4239): (ثقةٌ, في حديثه عن الأعمش وحده مقال).

(38) عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعي، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (4409): (أحد الاعلام في الحفظ والعبادة), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (5341): (ثقةٌ, مأمونٌ).

(39) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري الاوسي ، أبو سهل المدني ثم الكوفي (أخو حكيم بن حكيم)، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (3689): (وثقوه), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (4461): (ثقةٌ).

(40) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي, الكوفي, المعروف بالفأفاء، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 1/ الترجمة (1327): (ثقةٌ), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (1641): (صدوقٌ, رمي بالإرجاء وبالنصب).

(41) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (5705): (ثقةٌ, وقورٌ, عابدٌ, كان يسمى المهدي في زمانه), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (6978): (ثقةٌ, جليلٌ).

42() اخرجه من هذا الطريق: الامام احمد بن حنبل (ﷺ) في مسنده: مسند الصحابة بعد العشرة, حديث زيد بن خارجة (ﷺ), (239/3), حديث (1714), وابو اسحاق الجهضمي في فضل الصلاة على النبي (ﷺ): (65), حديث (69), والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (11/6), حديث (2237), وابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني: زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ أَخٌ لِبَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ, (56/4), حديث (2000), والنسائي في السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة, مَا يَقُولُ إِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ, (141/9), حديث (10121), والدولابي في الكنى والاسماء: (809/2), حديث (1412), وابن قانع في معجم الصحابة: باب الزاي, زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ, (233/1), والطبراني في المعجم الكبير: باب الزاي, زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيُّ «مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بَدْرِيٌّ، كَانَ يَنْزِلُ الْمَدِينَةَ، تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ», (218/5), حديث (5143), وابو نعيم في معرفة الصحابة: باب الزاي, من اسمه زيد, (1178/3), حديث (2989), وفي حلية الاولياء له, في الطبقة الاولى من التابعين, مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ, (373/4).

**الطريق الرابع:** رواه يحيى بن عثمان بن صالح[43], عن عمرو بن خالد[44], عن عيسى بن يونس, عن خالد بن سلمة, عن موسى بن طلحة, عن زيد بن خارجة (ﷺ), عن النبي (ﷺ)[45].

**فالحديث روي من اربعة طرقٍ:**

**فالطريق الاول:** رواته ثقات, سوى شريك بن عبد الله بن ابي نمر, فهو صدوقٌ يخطيء, وقد توبع من مجمع بن يحيى, وهو ثقةٌ, واسرائيل, وهو ثقةٌ ايضاً –كما سيأتي–.

**اما الطريق الثاني:** فلا فرق بينه وبين الطريق الاول, سوى اختلاف في متنه, فالأول فيه ان رجلاً اتى النبي (ﷺ), اما الطريق الثاني ففيه ان طلحة بن عبيد الله (ﷺ) قال: قلنا: يا رسول الله, وكلا الطريقين رجاله ثقات, لكن ليس هو الصواب كما سنبينه.

**والطريق الثالث:** فقد رواه مروان بن معاوية الفزاري, ورواته ثقاتٌ, اثباتٌ, وهو الراجح من الروايات كما سيأتي.

**اما الطريق الرابع:** فرواته ثقاتٌ ايضاً, الا ان عيسى بن يونس رواه هذه المرة عن خالد بن سلمة مباشرةً, والصواب عن عثمان بن حكيم, عن خالد بن سلمة, كما في الطريق الذي سبق, والعلة فيه من يحيى بن عثمان بن صالح, وهو صدوقٌ, حدث من غير اصله, واتت منه مناكير, ولعل هذا من مناكيره.

**فالراجح من الطرق** هو رواية عثمان بن حكيم, عن خالد, عن موسى, عن زيد, مرفوعاً, وهذا الطريق رجحه الدارقطني[46], وكذا رجحه علي بن المديني قبله, فقال: (لا ارى خالد بن سلمة الا قد حفظه), وكذا سُئِلَ الامام أحمد بن حنبل (ﷺ), عن مجمّع بن يحيى, وعثمان بن حكيم، فقال: لا أعلم عثمان بن حكيم إلا أثبت منه[47].

---

(43) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (6213): (حافظٌ, أخباري له ما ينكر), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (7605): (صدوق, ... لينه بعضهم, لكونه حدث من غير أصل).

(44) عمرو بن خالد بن فروخ الحراني، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (4149): (قال العجلي: ثقةٌ, ثبتٌ), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (5020): (ثقةٌ).

45() اخرجه من هذا الطريق الطحاوي في شرح مشكل الآثار, (7/6), حديث (2230).

46() **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**, (202/4), حديث (508).

47() **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**, (229/3), حديث (3746).

وهذا ما مال اليه الحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى– فقال عن الطريق الاول والثاني بانه معلول, واعله بالطريق الثالث, وبعد ذلك كان للحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى– رأي آخر, وهو ان كلاً من الطريقين صحيحين, واستند بذلك, الا ان الترمذي قال عقب حديث "وفي الباب" عن طلحة وزيد بن خارجه, وكذا استند الى ان النسائي اخرج الطريقين ولم يرجح احدهما, وكذا ان الدار قطني لم يرجح احدهما.

قلت: اما عن قول الترمذي: (وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله وزيد بن خارجه), فلا يستلزم صحة الطريقين, فهو معلول, وبخاصة ان هناك رواة مشتركون بين السندين.

وقوله: (وقد أخرج النسائي الحديث من الوجهين معاً من غير تغليب لأحدهما على الآخر, فكأنهما أستويا عنده), فهذا الكلام يحتاج الى وقفة, فليس من شرط النسائي انه اذا اتى بطريقين, احدهما معلول, يبينه, نعم قد يفعل ذلك, لكن ليس دائماً, ولو كان كلا الطريقين محفوظين, لصرح بذلك.

واما قوله بان الدارقطني (لم يحكم لأحدى الجهتين على الأخرى), فنقول, بل قد حكم, فقال: (والصواب زيد بن خارجة، وهو أصحها)[48].

فطريق عثمان بن موهب, عن موسى بن طلحة, عن ابيه, معلول بطريق عثمان بن حكيم, عن خالد بن سلمة, عن موسى بن طلحة, عن زيد بن خارجة, وهذا هو الصواب. والله تعالى اعلم.

48() **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**, (202/4), حديث (508).

## المطلب الثالث

## الحديث الثالث

قال الحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى–: "وعن أبي هريرة (ﷺ) قال : قال رسول الله (ﷺ): "من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا – أهل البيت – فليقل : اللهم صل على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد", أخرجه أبو داود في "سننه"، وعبدُ بن حميد في "مسنده"، وأبو نعيم عن الطبراني، كلُّهم من طريق نعيم المُجْمِر، عنه، وكذا هو عندنا في "حديث ابن علم الصفار" عن أبي بكر بن أبي خيثمة .

قلت : ورويناه من طريق مالك، عن نعيم، عن محمد بن عبد الله بن زيد, عن أبي مسعود, وقال البخاري وأبو حاتم : إنه أصح، وفيه خلاف آخر مذكور في الذي بعده.

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله (ﷺ) : "من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا – أهل البيت – فليقل: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد", رواه ابن عدي في "الكامل" وابن عبد البر, والنسائي في "مسند علي" وفي سنده راوٍ مجهول، وآخَرُ اختلط في آخر عمره.

وللحديث علة أخرى، رواه عمرو بن عاصم، عن حبان، هكذا جعله من مسند علي، ورواه موسى بن إسماعيل، عن حِبان، فجعله من مسند أبي هريرة، كما تقدم قريباً.

قلت: وبين عمرو وموسى من الاختلاف غير ذلك، ورواية موسى أرجح، لأنه أحفظ من عمرو، ولغير ذلك. وقد تقدم حديث علي هذا بلفظ آخر قبلُ بيسير.

وأخرج ابن زَنْجُويه من حديث علي موقوفاً: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ﴾, (سورة الصافات: الآيات ١٨٠ – ١٨٢).

ويروى عنه (ﷺ) –مما لم أقف عليه– أنه قال: "الصلاة علي نور يوم القيامة عند ظلمة الصراط، ومن أراد أن يكتال له بالمكيال الأوفى يوم القيامة فليكثر من الصلاة عليَّ", ذكره صاحب «الدر المنظم».

وعن يزيد بن عبد الله : أنهم كانوا يستحبون أن يقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي عليه السلام . أخرجه إسماعيل القاضي"[49].

## دراسة الحديث والحكم عليه:

روي الحديث من أربعة طرق:

**الطريق الأول:** رواه أبو سلمة, موسى بن إسماعيل المنقري[50]، عن أبي رويحة, حبان بن يسار الكلابي[51], عن أبي مطرف, عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز[52]، عن محمد بن علي

---

49() **القول البديع,** (117–118).

(50) موسى بن إسماعيل أبو سلمة, المنقري, التبوذكي, الحافظ، قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (5677): (ثقةٌ, ثبتٌ), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (6943): (ثقةٌ, ثبتٌ,... ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه).

(51) حبان بن يسار الكلابي، أبو رويحة, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 1/ الترجمة (899): (صويلح, تغير حفظه), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (1079): (صدوقٌ, اختلط).

الهاشمي[53]، عن أبي عبدالله, نعيم بن عبدالله المجمر[54]، عن أبي هريرة (ﷺ)، مرفوعاً، بمثله[55].

**الطريق الثاني:** رواه محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك[56][57]، وأبو عبد الرحمن عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي[58][59], -كلاهما-، عن أبي سليمان, داود بن قيس الفراء[60]، من نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبي هريرة (ﷺ)، مرفوعاً، بمثله.

---

(52) عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 1/ الترجمة (3555): (وثِق), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (4302): (مقبول).

(53) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (5064): (أبو الخلفاء عن جده مرسلا وأبيه وسعيد بن جبير وعنه ابناه السفاح والمنصور وأخوه عيسى وطائفة), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (6163): (كأنه أبو جعفر الباقر, أو آخر, مجهول).

(54) نعيم بن عبد الله المجمر, مولى آل عمر, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (5862): (ثقةٌ, جالس أبا هريرة), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (7172): (ثقةٌ).

(55) أخرجه من هذا الطريق: البخاري في التاريخ الكبير: (٣/87) الترجمة (305), وأبو داود في سننه: كتاب الصلاة, باب الصلاة على النبي (ﷺ) بعد التشهد (١/285), حديث (٩٨٢), والعقيلي في الضعفاء الكبير: (318/1), الترجمة (٣٩٢)، والبيهقي في السنن الكبرى: كتاب الصلاة, جماع أبواب صفة الصلاة, باب الدليل على أن ازواجه(ﷺ) من أهل بيته في الصلاة عليهن, (٢/216), حديث (٢٨٦٦)، وفي الاعتقاد له: باب القول في اهل بيت رسول الله (ﷺ) وآله وازواجه (326/1)، والمزي في تهذيب الكمال: (59/19) الترجمة (3645).

(56) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (4727): (صدوق), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (5736): (صدوق).

(57) أخرجه من هذا الطريق: النسائي في السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة, كيف الصلاة على النبي (ﷺ), (25/9) حديث (9792), والطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله (ﷺ) في كيفية الصلاة عليه, (14/6), حديث (2240).

(58) عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 1/ الترجمة (2985): (قال أبو حاتم: ثقةٌ, حجةٌ, لم أر أخشع منه, وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحدٍ, أَجلُ في عيني منه), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (3620): (ثقةٌ, عابدٌ, كان ابن معين, وابن المديني, لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً).

(59) أخرجه من هذا الطريق: الطحاوي في شرح مشكل الآثار: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله (ﷺ) في كيفية الصلاة عليه, (14/6), حديث (2240).

(60) داود بن قيس المدني الفراء الدباغ, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 1/ الترجمة (1459): (ثقةٌ, من العباد), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (1808): (ثقةٌ, فاضلٌ).

**الطريق الثالث:** رواه عمرو بن عاصم الكلابي[61]، عن حيان بن يسار الكلابي، عن عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي[62]، عن أبي جعفر الباقر, محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[63]، عن علي بن أبي طالب (ﷺ)، مرفوعا، بمثله[64].

**الطريق الرابع:** رواه الإمام مالك بن أنس (ﷺ)، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري[65], عن أبي مسعود الأنصاري (ﷺ)، مرفوعا، بمثله[66].

---

(61) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي, أبو عثمان البصري, قال الحافظ الذهبي في المغني في الضعفاء 2/ الترجمة (4670): (صَدُوقٌ, مَشْهُورٌ, قَالَ أَبُو حَاتِم: يكْتب حَدِيثه وَلَا يحْتَج بِهِ, قَالَ بنْدَار: لَوْلَا شَيْء لتركته), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (5055): (صدوقٌ, في حفظه شيء).

(62) عبد الرَّحْمَن بن طَلْحَة الْخُزَاعِيّ, قال الحافظ الذهبي في المغني في الضعفاء 2/ الترجمة (3583): (مجهول), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (3906): (مجهول).

(63) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب, قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (6151): (ثقةٌ, فاضلٌ).

(64) أخرجه من هذا الطريق: الدولابي في الكنى والاسماء: (536/2), حديث (973), والعقيلي في الضعفاء الكبير: (318/1), الترجمة (٣٩٢)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (344/3), الترجمة (540).

(65) محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري, قال الحافظ الذهبي في الكاشف 2/ الترجمة (4951): (وثّق), وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب, الترجمة (6020): (ثقةٌ).

(66) أخرجه من هذا الطريق: الإمام الشافعي (ﷺ) في السنن المأثورة: باب ما جاء في الصلاة على الراحلة: (171/1), حديث (102), وعبد الرزاق الصنعاني في مصفه: كتاب الصلاة, باب الصلاة على النبي (ﷺ), (212/2), حديث (3108), والإمام أحمد بن حنبل (ﷺ) في مسنده, مسند الشاميين, بقية حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري (ﷺ): (299/28), حديث (17067), وفي تتمة مسند الأنصار: حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ (ﷺ): (38/37), حديث (22352), والدارمي في مسنده: كتاب الصلاة, باب الصلاة على النبي (ﷺ): (847/2), حديث (1382), والبخاري في التاريخ الكبير: (85/٣), الترجمة (٣٠٥)، والامام مسلم في صحيحه: كتاب الصلاة، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) بَعْدَ التَّشَهُّدِ, (305/1), حديث (405), والترمذي: أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ), تفسير سورة الأحزاب (212/5), حديث (3220), وقال: (هذا حديث حسن صحيح), والنسائي في السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة, كيف الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ), (25/9), حديث (9793)، وفي كتاب التفسير له: تفسير سورة الأحزاب: قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ أنها الذين امنوا صلوا عليه, (226/10), حديث (11359)، وفي المجتنى من السنن: كتاب السهو, باب الأمر بالصلاة على النبي (ﷺ),(117/3), حديث (1301), وابن حبان في صحيحه: كتاب الصلاة, باب صفة الصلاة, ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ إِنَّمَا سَأَلُوا النَّبِيَّ (ﷺ)عَنْ وَصْفِ الصَّلَاةِ الَّتِي أَمَرَهُمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يُصَلُّوا بِهَا عَلَى رَسُولِهِ (ﷺ), (287/5–296), حديث (1958–1965)، والمزي في تهذيب الكمال : ٢٥/(482), الترجمة (5346).

**أما الطريق الاول** ففيه حبان بن يسار, وهو صدوق اختلط، فاضطرب في رواية الحديث، فرواه مرة من حديث أبي هريرة (ﷺ)، ورواه أخرى من حديث على بن أبي طالب (ﷺ) كما في الطريق الثالث، قال ابن عدي بعد أن ذكر الحديث من هذا الطريق: (ولحبان أحاديث وليس بالكثير وأحاديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذكر عنه)[67]، وسند الحديث فيه أبو مطرف عبد الله بن طلحة بن عبدالله وهو مقبول، ولم يتابع، وجهالة محمد بن علي إن لم يكن الباقر، فالحديث من هذا الطريق ضعيف جداً.

**أما الطريق الثاني** فرواته ثقات إلا أنه معلول, أعله البخاري وأبو حاتم الرازي[68]، كما سيأتي، وهو ما أشار إليه السخاوي كما مرّ.

**أما الطريق الثالث** ففيه حبان بن يسار, وهو صدوق اختلط، فروى الحديث من حديث علي بن أبي طالب (ﷺ), فضلاً عن جهالة عبد الرحمن بن طلحة، فالحديث ضعيف من هذا الطريق.

**أما الطريق الرابع** فرواة إسناده ثقات أثبات، وهو ما أخرجه مسلم في صحيحه، وقال عنه الترمذي: (حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)، ورجحه البخاري على الطرق التي سبقت بقوله : (أصح).

**فخلاصة الأمر**: أن الحديث روي من أربعة طرق؛ فالطرق الثلاث الأولى معلولة باختلاط حبان بن يسار، قد تابعه داود بن قيس الفراء وهو ثقة، الا أنه غير محفوظ، وإنما المحفوظ ما رواه الإمام مالك بن أنس (ﷺ), عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري, عن أبي مسعود الأنصاري (ﷺ) مرفوعاً, قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عن حديث رواه داود بن قيس, عن نعيم المجمِرِ, عَنْ أَبي هريرة، عن النبي (ﷺ) أنه قيل له: قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟، ورواه مالك عن نعيم المجمر, عن محمد بن عبد الله بن زيد, عن أبي مسعود (ﷺ), عن النبي (ﷺ) ، قال أبي : حديث مالك أصح، وحديث داود خطأ، قيل لأبي: إن مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ أبا سلمة قد روى عن حبان بن يسار، قال: حدثنا أبو مطرف عبيد الله بن طلحة من كريز، قال: حدثني محمد بن على الهاشمي –يعني: أنا جعفر– عن

---

67() **الكامل في الضعفاء**, (344/3), الترجمة (540).

68() ينظر: **علل الحديث لابن ابي حاتم الرازي**, (46/2), السؤال (205).

المجمر, عن أبي هريرة (ﷺ), عن النبي (ﷺ)، فقلت لأبي: قد تابع هذا داود بن قيس ؟، قال: مالك احفظ, والحديث حديث مالك)[69].

لذلك رجح البخاري رواية مالك عن المجمر عن محمد بن عبدالله عن أبي مسعود (ﷺ) فقال: (أصح)، وقال الدارقطني: (وحديث مالك أولى بالصواب)[70]، ووافقه المزي[71].

أما عن ترجيح السخاوي لرواية موسى بن إسماعيل على رواية عمرو بن عاصم الكلابي بقوله: (ورواية موسى ارجح، لأنه أحفظ من عمرو)، فهذا واضح؛ فعمرو بن عاصم وهم في الحديث فجعله من مسند علي (ﷺ)، فخالف من هو أوثق منه وهو موسى بن إسماعيل الذي روى الحديث من مسند أبي هريرة (ﷺ)، والله تعالى أعلم.

## الخاتمة

بين الحافظ السخاوي –رحمه الله تعالى– علة كل حديث من الاحاديث التي تناولها في كتابه " القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ", وبين الطرق المعلولة, وسبب علة كل طريق من هذه الطرق, ثم بين الراجح من هذه الطرق, وسبب ترجيحها, واي هذه الطرق هو الطريق الاصح, بالاعتماد على جرح وتعديل الرجال مرة, او في خطأ في تركيب الاسناد, او باختلاف راويه, او وهم احد رواته.

**المصادر:**

**القرآن الكريم**

- **الآحاد والمثاني,** أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: 287هـ), المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة, دار الراية – الرياض, الطبعة الأولى، 1411هـ – 1991م.

69() **علل الحديث لابن ابي حاتم الرازي**, (46/2), السؤال (205).

70() **العلل الواردة في الاحاديث النبوية**, (189/6), السؤال (1059).

71() **علل الحديث لابن ابي حاتم الرازي**, (347/5), الترجمة (1074).

- **الأذكار للنووي,** أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ), الجفان والجابي – دار ابن حزم للطباعة والنشر, الطبعة الأولى 1425هـ- 2004م.
- **الإعلام بفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام,** محمد بن عبد الرحمن بن علي النميري (ت: 544 هـ), المحقق: حسين محمد علي شكري, دار الكتب العلمية, الطبعة الأولى 2009م.
- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم,** يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (ت: 909هـ), تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, الطبعة الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
- **التاريخ الكبير,** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ), دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن, طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- **تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي,** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ), حقق نصوصه وعلق عليه: محيي الدين مستو, مكتبة دار التراث، المدينة المنورة, الطبعة الأولى، 1407 هـ - 1987 م.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف,** جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: 742هـ), المحقق: عبد الصمد شرف الدين, المكتب الإسلامي، والدار القيّمة, الطبعة الثانية: 1403هـ، 1983م.
- **تقريب التهذيب,** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ), المحقق: محمد عوامة, الناشر: دار الرشيد – سوريا, الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.
- **التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ,** محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: 1182هـ), المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم, مكتبة دار السلام، الرياض, الطبعة الأولى، 1432 هـ - 2011 م.

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال,** يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: 742هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط1، 1400 – 1980.
- **جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»,** جلال الدين السيوطي (849 – 911 هـ), المحقق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر, الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية, الطبعة الثانية، 1426 هـ – 2005م.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ,** أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ), الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، 1394هـ – 1974م, ثم صورتها عدة دور منها, 1 – دار الكتاب العربي – بيروت, 2 – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت, 3– دار الكتب العلمية– بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق).
- **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين,** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ), تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري, مكتبة النهضة الحديثة – مكة, ط2، 1387 هـ – 1967 م.
- **الزيادات على الموضوعات،** ويسمى «ذيل الآلئ المصنوعة», جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911 هـ), المحقق: رامز خالد حاج حسن, مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى، 1431 هـ – 2010 م.
- **السنن الكبرى للبيهقي,** أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458 هـ), مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد| (تصوير دار الفكر 1356 هـ), ط1, 1344 هـ.
- **السنن الكبرى,** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ), حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي, أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط, قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي, مؤسسة الرسالة – بيروت, الطبعة الأولى، 1421 هـ – 2001 م.

- **السنن المأثورة للشافعي,** إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (ت: 264هـ), المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي, دار المعرفة – بيروت, الطبعة الأولى، 1406هـ.
- **شرح علل الترمذي,** زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: 795هـ), المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد, مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن, الطبعة الأولى، 1407هـ – 1987م.
- **شرح مشكل الآثار,** أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: 321هـ), تحقيق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, الطبعة الأولى – 1415 هـ، 1494 م.
- **الشفا بتعريف حقوق المصطفى,** عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: 544 هـ), تحقيق: عبده علي كوشك, حكومة دبي.
- **صحيح ابن حبان,** المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها, محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354 هـ), المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير, دار ابن حزم, الطبعة الأولى 1433 هـ– 2013 م.
- **الضعفاء الكبير,** أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: 322هـ), تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي, دار المكتبة العلمية – بيروت, ط1، 1404هـ – 1984م.
- **الضعفاء والمتروكون,** جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ), تحقيق: عبد الله القاضي, دار الكتب العلمية – بيروت, ط1، 1406.
- **علل الحديث بين القواعد النظرية والتطبيق العملي,** احمد معبد عبد الكريم, و محمد نصر الدسوقي اللبان, مكتبة الايمان للنشر والتوزيع, القاهرة, الطبعة الاولى, 1437هـ – 2015م.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية,** أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ), المجلدات من الأول،

إلى الحادي عشر, تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي, دار طيبة – الرياض, الطبعة الأولى 1405 هـ – 1985 م.

❖ **فتح الباري شرح صحيح البخاري,** أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي, دار المعرفة – بيروت، 1379هـ, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

❖ **فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم,** القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت: 282هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة الثالثة، 1397هـ.

❖ **القربة إلى رب العالمين بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين,** ابن بشكوال (ت: 578 هـ), المحقق: حسين محمد علي شكري, دار الكتب العلمية (طبع مع كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لابن أبي عاصم، وكتاب أنوار الآثار المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار), الطبعة الأولى 2010م.

❖ **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيعﷺ,** للإمام الحافظ المؤرخ محمد بن عبدالرحمن السخاوي, تحقيق محمد عوامة, مؤسسة الريان, الطبعة الاولى, 1422هـ-2002م.

❖ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة,** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ), المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب, القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة, الطبعة الأولى، 1413 هـ – 1992 م.

❖ **الكامل في ضعفاء الرجال,** أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: 365هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض, شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة, الكتب العلمية – بيروت-لبنان, ط1، 1418هـ1997م.

❖ **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار,** أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: 235هـ), المحقق: كمال يوسف الحوت, مكتبة الرشد – الرياض, الطبعة الأولى، 1409هـ.

- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال,** علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: 975هـ), المحقق: بكري حياني – صفوة السقا, مؤسسة الرسالة, الطبعة الخامسة، 1401هـ/1981م.
- **الكنى والأسماء,** أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: 310هـ), المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي, دار ابن حزم – بيروت/ لبنان, الطبعة الأولى، 1421 هـ – 2000م.
- **المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي,** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ), تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة الثانية، 1406هـ – 1986م.
- **مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود,** أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (849 – 911 هـ), بعناية: محمد شايب شريف, دار ابن حزم، بيروت – لبنان, الطبعة الأولى، 1433 هـ – 2012 م.
- **المسلسلات لتاج الدين أبي محمد عبد الله الجويني – مخطوط,** (ت: 642 هـ), المصدر : مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم.
- **المسلسلات من الأحاديث والآثار,** سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري، أبو الربيع (ت: 634هـ), د. ط, د. ت.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل,** أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ), المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, مؤسسة الرسالة, الطبعة الأولى، 1421 هـ – 2001م.
- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار,** أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: 292هـ), المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9), وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17), وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18), مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة, الطبعة الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

- **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي),** أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: 255هـ), تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى، 1412 هـ - 2000 م.
- **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم,** مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- **المسند للشاشي,** أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (ت: 335هـ), المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله, مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة, الطبعة الأولى، 1410هـ.
- **المعجم الأوسط,** سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ), المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني, دار الحرمين - القاهرة, عدد الأجزاء: 10.
- **معجم الصحابة,** أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: 351هـ), المحقق: صلاح بن سالم المصراتي, مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة, الطبعة الأولى، 1418هـ.
- **المعجم الكبير,** سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ), المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, مكتبة ابن تيمية - القاهرة, الطبعة الثانية.
- **معرفة الصحابة,** أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ), تحقيق: عادل بن يوسف العزازي, دار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م.
- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي, أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: 807هـ), تحقيق: سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- **المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة,** محمد عبد الباقي الأيوبي (ت: 1364 هـ), دار الكتب العلمية, الطبعة الأولى, سنة الطبع: 1403 هـ - 1983 م.
- **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله,** مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل), ط1، 2001 م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال,** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان, ط1، 1382 هـ - 1963 م.